كريم البرلسي
March 23, 2015

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جاءنا ضيف كريم يقول

ان كانت المجموعة هدفها انت تنشر فكرها وتفرض رأيها ...دون ان ينظروا بأراء الاخرين ...وان كانت مجموعه متخصصه بالطعن بالصوفيه...فلكم خيار النقاش النزيه
اقول النقاش ولا اقول الجدال...
او انسحب من المجموعه...
الصوفيه.....والسلفيه في الميزان
موضوع بحث سيطرح...
بداية من امر الاعتقاد بالله...
وبعدها نتكلم بموضوع الفقه...هل مذهبهم اسلم واحكم من مذاهب الائمه الاربعه؟
وبعدها يكون الحديث حول الامور التي يكفرون فيها الصوفيه...
من كان على استعداد ليخوض هذا الغمار انا في الانتظار....
لدي قاعدة واحدة بالحوار...
ان كنت ناقلا فالصحة او مدعياً فالدليل ..
وليس من الشرط التسرع بالاجابه...
او اعلن انسحابي من هذه المجموعه الحانقة الحاقدة على الصوفيه ...بدون علم برجالها ...او التفريق بين الصوفيه والمتصوفه..
انتظر الرد......

انتهى كلامه

وحتى لا يصيبه الهم من المجموعة الحانقة الحاقدة 🙁 على الصوفية

قررنا ان نلبى طلبه ونشفى غليله

يكون موضوع الحوار
اولا . الاعتقاد بالله
ثانيا . اى مذهب (والسلفية دعوة وليست مذهب) السلفة ام الصوفية اقرب لما عليه ائمة المسلمين ؟
ثالثا . (هذه من عندى) الاراء الفقهية بين السلفية والصوفية وايهما على منهج سلف الامة

سيكون الحوار ثنائى بين الاخ Majd Rehawi والمفلس ابليسيسس كريم البرلسسى (حسب رأى اخى مفلس)

ملحوظة
1_ الحوار يجب أن يكون جدلي بالحجة ليس بيزنطي للتمويه..
2_ ترك النسخ واللصق العشوائي والخروج عن الموضوع..
((ان كنت ناقلا فالصحة او مدعياً فالدليل))
3_ ترك أي إغراق أو حوار عشوائي ..
4_ التماشي مع حالة الحوار حيث يمنع الإنتقال من نقطة إلى أخرى حتى ننتهي من الأولى..
5_ يمنع منعا تاما استخدام مظهر جنون العظمة أو الإستهزاء أو السب والشتم ..
6_ كتابة يتبع أو انتهيت بعد التعليق..
7_آخر مدة للرد ثلاثة أيام
8_ أي تجاوز أو تطاول عن هذه الشروط يحرم المحاور من شرف الحوار لمدة تقررها الإدارة..
بالنسبة للأعضاء الكرام يكفي كتابة متابع..فأي مداخلة خارجية تحذف ويحظر صاحبها لمدة تقررها الإدارة..
وأسأل الله العظيم الهداية..

#بالتوفيق

Like Comment

Ibrahim Zeghari, Hamza Amzeian, Otman Abdalah and 6 others like this.

كريم البرلسي
اخ
Majd Rehawi
يمكنك البدأ من الان ..
March 23, 2015 at 10:43am · Like · 1

زكرياء جائيل
متابع
March 23, 2015 at 10:53am · Like · 2

كريم البرلسي
يمكن للاخ majd ان يبدأ . وفى انتظار راى الاخ مفلس ابليس
March 23, 2015 at 10:54am · Like · 1

ابو شهاب احمد العبسي
متابع إن شاء الله
اليمن
March 23, 2015 at 10:56am · Like · 1

اسير الغربة المتيم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وبه استعين...
والصلاة والسلام على سيدي محمد طه الامين وعلى آله وصحبه الغر الميامين وبعد:
نبدأ بأول المسائل التي عليها مدار السعادة والشقاء...
انا اعتقد بما تعلمت من مدرسة الصوفيه ان الله تعالى موجود و وجوده ذاتي (صمد)متصف بجميع صفات الكمال منزه عن صفات النقصان...(ليس كمثله شيء)....وكل ما خطر ببالك فالله خلاف ذالك....لا يحصره مكان ولا يقيد بالزمان فهو تبارك وتعالى خالق المكان والزمان....أول بلا بداية اخر بلا نهاية...متصف بصفات المعاني ....يتبع بعد سماع الاخ...
March 23, 2015 at 11:07am · Like · 2

كريم البرلسي
اخى Majd Rehawi

اكتب تعليقك كاملا وسيعلق محاورك بعد قولك انتهى
راجع شروط الحوار رجاءا
March 23, 2015 at 11:09am · Like · 2

اسير الغربة المتيم
اعتقد اني كتبت بالتعليق اننا سنتحاور قضية قضيه حتى يسهل التعاطي بالامر...
هذا حسب ضعفي ..وشكرا
March 23, 2015 at 11:12am · Like · 1

كريم البرلسي
يعنى هل انتهيت ؟
March 23, 2015 at 11:14am · Like · 2

اسير الغربة المتيم
ما زال للحديث تتمة فقد توقفت عند صفات المعاني ..
انتظر هل هناك شبهة بما قلت لان كلامي فيه شبهات على الوهابية (السلفيه)التي اصبحت مذهب وليست بدعوا..
March 23, 2015 at 11:19am · Like · 2

اسير الغربة المتيم
اللهم صل على سيدنا محمد صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا مولانا رب العالمين...
انتظر
March 23, 2015 at 11:23am · Like · 1

كريم البرلسي
يا اخى اكتب تعليقك كاملا . ثم اكتب انتهى ليقوم محاورك بالتعليق

ما هو الصعب جدا فى هذا ؟
March 23, 2015 at 11:24am · Like · 1

اسير الغربة المتيم
الصعب جداً ان ماقلته في تعليقي عليه مسائل اختلف فيها مع الوهابية...لنقف واحدة واحدة..
انتظر رأي المتابعين...هل يوافقون ام اكمل...
March 23, 2015 at 11:28am · Edited · Like · 1

اسير الغربة المتيم
ان تأخرت بالتعليق فبسبب ضعف النت ....صبراً صبرا
March 23, 2015 at 11:31am · Like · 1

كريم البرلسي
مالك بالمتابعين
يا اخى الطيب
للمرة الخامسة
اكتب تعليقك كاملا (كاملا) ثم اكتب انتهى ليبدأ محاورك فى التعليق على كل ما كتبت
وضحت ؟
March 23, 2015 at 11:33am · Like · 2

كريم البرلسي
الم تدخل فى مناظرة من قبل ؟
March 23, 2015 at 11:33am · Like · 1

كريم البرلسي
معك ثلاث ايام كحد اقصى للتعليق . خذ وقتك ولا تستعجل ...... رجاءا اقرأ شروط الحوار
.
اللهم عافنا واعف عنا
March 23, 2015 at 11:35am · Like · 1

اسير الغربة المتيم
لا إله إلا الله محمد رسول الله عليها نحيا عليها نموت عليها نبعث بأذن الله...وحدوا الله
March 23, 2015 at 11:35am · Like · 2

كريم البرلسي
لا اله الا الله

اتمنى لا نعيد ونزيد
وفقك الله
March 23, 2015 at 11:36am · Like · 2

زكرياء جانيل
لا إله إلا الله محمد رسول الله
March 23, 2015 at 11:36am · Like · 3

Ayoub Elamraouy ,
March 23, 2015 at 11:47am · Like · 1

اسير الغربة المتيم
متصف بالوحدانيه...
واحد بذاته وصفاته وافعاله...
متصف بالبقاء...جل في علاه
متصف بالحياة والعلم والقدرة والاراده ...و السمع والبصر والكلام...انتهى.
March 23, 2015 at 11:53am · Like · 1

اسير الغربة المتيم
اعذروني لضعف النت فأنا بأوتيل وهناك ضغط على الشبكه ...استبيحكم عذرا
March 23, 2015 at 11:54am · Like · 1

كريم البرلسي
لا عليك اخ Majd Rehawi
نسأل الله ان يكون حوار طيب

سيقوم محاورك بالتعليق فى حدود المدة المحددة
March 23, 2015 at 11:56am · Like · 1

اسير الغربة المتيم
وفقكم الله لما يحب ويرضاه ...
نسأل الله حسن الخاتمة...
وارجو الدعاء لاني على وجه سفر...احلا اصدقاء..اظلني الله وإياكم بظله يوم لا ظل إلا ظله...وحشرنا مع نبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم......
March 23, 2015 at 11:59am · Like · 1

كريم البرلسي
نسأل الله لك السلامة
March 23, 2015 at 12:00pm · Like · 2

اسير الغربة المتيم
آمين...ولك بمثل.
March 23, 2015 at 12:01pm · Like · 1

ابو وائل الشاهرلي .
March 23, 2015 at 1:35pm · Like · 1

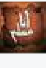
كريم البرلسي
السلام على من اتبع الهدى
اولا كنت اود ان يطرح لنا الاخ الكريم عقيدة الصوفية فى الله وليس كل ما اتفق عليه العلماء وغير العلماء
فمن يقول ان الله لا يتصف بالوحدانية
ومن يقول ان الله لا يتصف بالبقاء والحياة والعلم والقدرة والكلام والسمع والبصر .

هذا يا اخى يتفق عليه كل مسلم وليس فيه خلاف
على كلا
اولا عقيدتنا فى اسماء الله وصفاته
فإن منهج أهل السنة والجماعة في أسماء الله وصفاته هو إثبات ما أثبته الله لنفسه، وما أثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعطيل ولا تحريف ولا تمثيل ولا تكييف، على حد قوله تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ [الشورى:11].
فقوله: "ليس كمثله شيء" رد على الممثل المكيف، وقوله: "وهو السميع البصير" رد

على المعطل والمحرف.
فيثبت السلف ما أثبتته نصوص الشرع إثباتاً مفصلاً وينفون ما تنفيه نفياً مجملاً، على حد قوله تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ [الشورى:11]، فأثبت الله الصفات إثباتاً مفصلاً بأن عين أفراد الكمال كل واحدة على التعيين وهو قوله "وهو السميع البصير" فأثبت السمع والبصر، ونفى التمثيل نفياً مجملاً أي نفياً يستغرق جميع صفات النقص المنافي لكماله المقدس وهو قوله: ليس كمثله شيء.

يتبع بشئ من التفصيل

March 23, 2015 at 5:59pm · Like · 3

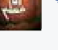

كريم البرلسي

توحيد الأسماء والصفات: هو إفراد الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى الواردة في القرآن والسنة، والإيمان بمعانيها وأحكامها

أولاً: (إفراد الله):
هذا معنى كلمة (التوحيد)، فأصل هذه الكلمة من (وحد) فيقال: وحد يوحد توحيداً: أي جعله واحداً.
ومادة (وحد) في اللغة مصدرها على انفراد الشيء.
فإذا قلت: توحيد الله بأسمائه: فالمعنى إفراد الله بأسمائه.
ثانيا: (بأسمائه الحسنى):
(بأسمائه): الاسم في اللغة: هو اللفظ الموضوع لمعنى تعييناً أو تمييزاً. أو الاسم: ما دل على الذات وما قام بها من الصفات.
ومن أسماء الله تعالى: الله – الرحمن – الرحيم – الغفور – العزيز – القدير – السميع – البصير – البارئ...
(الحسنى): هذا وصف لأسماء الله، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم.
1- المواضع التي ورد فيها:
ورد هذا الوصف لأسماء الله عز وجل في أربعة مواضع من كتاب الله عز وجل، وهذه المواضع هي:
أ- قال تعالى: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [الأعراف: 180].
ب- قال تعالى: قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى [الإسراء: 110]
ج- قال تعالى: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى [طه: 8].
د- قال تعالى: هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى [الحشر: 24].
2- تصريفها: حسنى على وزن (فعلى) تأنيث أفعل التفضيل، فحسنى تأنيث أحسن، ككبرى تأنيث أكبر، وصغرى تأنيث أصغر، ولذلك يخطئ من يقول إنها تأنيث حسن؛ لأن تأنيث (حسن) (حسنة)، ومن أجل ذلك لا يصح أن نقول: إن أسماء الله حسنة، والصواب هو أن نقول: إن أسماء الله حسنى كما وصفها الله بذلك.
3- معناها: معنى حسنى: المفضلة على الحسنة، أي البالغة في الحسن غايته.
المعنى العام للآية: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى: لله أحسن الأسماء وأجلها لإنبائها عن أحسن المعاني وأشرفها.
5- الحكم المستفاد: يجب الإيمان بهذا الوصف الذي أخبر الله به عن أسمائه وذلك بالاعتقاد الجازم أن أسماء الله هي أحسن الأسماء، وأتمها، وأكملها معنى، وفي هذا الوصف أحكام أخرى مستفادة ...
ثالثاً: (وصفاته العلى):
(وصفاته): الصفة هي: ما قام بالذات مما يميزها عن غيرها من أمور ذاتية أو معنوية أو فعلية.
ومن صفات الله عز وجل:
الذاتية: اليدان – الوجه – العينان – الأصابع.
المعنوية: العلم – القدرة – الحياة – الإرادة.
الفعلية: النزول – الاستواء – الخلق – الرزق.
(العُلى): قال تعالى: لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [النحل: 60].
وقال تعالى: وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [الرُّوم: 27]........
2- تصريفها: (الأعلى) صيغة أفعل التفضيل، أي أعلى من غيره
3- معنى الآية: قال القرطبي: وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى: أي الوصف الأعلى
وقال ابن كثير: وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وهو كل صفة كمال؛ وكل كمال في الوجود فالله أحق به من غير أن يستلزم ذلك نقصاً بوجه .
4- الحكم المستفاد: يجب الإيمان بما أخبر الله به عن نفسه، وذلك بالاعتقاد الجازم بأن كل ما أخبر الله به في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الصفات هي صفات كمال لا نقص فيها بوجه من الوجوه، فهو سبحانه المستحق للكمال المُطلق من جميع الوجوه.
قال الإمام ابن القيم: (المثل الأعلى يتضمن ثبوت الصفات العليا لله سبحانه، ووجودها العلمي، والخبر عنها، وذكرها، وعبادة الرب سبحانه بها...)

يتبع

March 23, 2015 at 6:03pm · Like


كريم البرلسي

رابعاً: الواردة في القرآن والسنة
أي يجب الوقوف في أسماء الله وصفاته على ما جاءت به نصوص القرآن والسنة لا نزيد على ذلك ولا ننقص منه.
فلا نسمي أو نصف الله بما لم يسم أو يصف به نفسه في كتابه أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم.
وذلك لأنه لا طريق إلى معرفة أسماء الله وصفاته إلا من طريق واحد هو طريق الخبر – أي الكتاب والسنة -.
فلو قال شخص: لله سمع بلا أذنين.
وقال آخر: لله سمع بأذنين.
لحكمنا بخطأ الاثنين؛ لأنه لم يأت ذكر الأذنين في النصوص لا نفياً ولا إثباتاً، والحق هو أن يقال: لله سمع يليق بجلاله كما جاءت بذلك النصوص، وقد نهانا الله أن نتكلم بغير علم، فقال تعالى: وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا [الإسراء: 36] وبالتالي لا يجوز الإثبات أو النفي إلا بالنص.
قال الإمام أحمد رحمه الله: (لا يوصف الله إلا بما وصف به نفسه، أو ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم، لا نتجاوز القرآن والسنة)
وقال ابن عبد البر رحمه الله: (ليس في الاعتقاد كله في صفات الله وأسمائه إلا ما جاء منصوصاً في كتاب الله، أو صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو أجمعت عليه الأمة، وما جاء من أخبار الآحاد في ذلك كله أو نحوه يسلم له ولا يناظر فيه)
خامساً: والإيمان بمعانيها وأحكامها
أي الإيمان بما تضمنته من المعاني, وبما ترتب عليها من مقتضيات وأحكام.
وهذا ما جاء الأمر به والحث عليه في القرآن والسنة.
فمن القرآن: قوله تعالى: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا [الأعراف: 180]، والشاهد من الآية قوله: (فادعوه بها).
ووجه الاستشهاد: أن الله يدعو عباده إلى أن يعرفوه بأسمائه وصفاته، ويثنوا عليه بها، ويأخذوا بحظهم من عبوديتها, فالدعاء بها يتناول:
دعاء المسألة: كقولك: ربي ارزقني.
ودعاء الثناء: كقولك: سبحان الله.
ودعاء التعبد: كالركوع والسجود
ومن السنة: قوله صلى الله عليه وسلم: ((إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة)) متفق عليه.
الشاهد من الحديث: قوله صلى الله عليه وسلم: ((من أحصاها)).
ووجه الاستشهاد: أن معنى أحصاها: أي حفظها ألفاظاً، وفهم معانيها ومدلولاتها، وعمل بمقتضياتها وأحكامها.
فالعلم بأسماء الله وصفاته، واعتقاد تسمي الله واتصافه بها هو من العبادة، وإدراك القلب لمعانيها، وما تضمنته من الأحكام والمقتضيات، واستشعاره وتجاوبه لذلك بالقدر الذي يؤدي إلى سلامة تفكيره واستقامة سلوكه، هو عبادة أيضاً.
فأهل السنة يؤمنون بما دلت عليه أسماء الله وصفاته من المعاني، وبما يترتب عليها من مقتضيات وأحكام، بخلاف أهل الباطل الذين أنكروا ذلك وعطلوه.
فأهل السنة يؤمنون بأن كل اسم من أسماء الله يدل على معنى في الذي نسميه (الصفة)، فلذلك كان لزاماً على من يؤمن بأسماء الله تعالى أن يراعي الأمور التالية:
أولاً: الإيمان بثبوت ذلك الاسم لله عز وجل.
ثانياً: الإيمان بما دل عليه الاسم من المعنى أي (الصفة).
ثالثاً: الإيمان بما يتعلق به من الآثار والحكم والمقتضى.
مثال ذلك: (السميع).
اسم من أسماء الله الحسنى، فلابد من الإيمان به من:
1- إثبات اسم (السميع) باعتباره اسماً من أسماء الله الحسنى.
2- إثبات (السمع) صفة له.
3- إثبات الحكم (أي الفعل) وهو أن الله يسمع السر والنجوى.

يتبع

March 23, 2015 at 6:05pm · Like · 1


كريم البرلسي

وإثبات المقتضى والأثر: وهو وجوب خشية الله, ومراقبته, وخوفه, والحياء منه عز وجل.
قال ابن القيم رحمه الله: (كل اسم من أسمائه عز وجل له تعبد مختص به علماً ومعرفة وحالاً:
علماً ومعرفة: أي إن من علم أن الله مسمى بهذا الاسم وعرف ما يتضمنه من الصفة ثم اعتقد ذلك فهذه عبادة.
وحالاً: أي إن لكل اسم من أسماء الله مدلولاً خاصاً وتأثيراً معيناً في القلب والسلوك، فإذا أدرك القلب معنى الاسم وما يتضمنه واستشعر ذلك، تجاوب مع هذه المعاني، وانعكست هذه المعرفة على تفكيره وسلوكه)
وكذلك الشأن في صفات الله عز وجل، فلابد من الإيمان بمعانيها وأحكامها، فهذه عقيدة أهل السنة، بخلاف عقيدة المعطلة الذين نفوا ما دلت عليه تلك الصفات من المعاني، وتلاعبوا بتلك المعاني فحرفوها وبدلوها.
فأهل السنة يرون أنه لزاماً على من أراد إثبات الصفات والإيمان بأنها صفات كمال تثبت لله حقيقة – أن يراعي الأمور التالية:
1- إثبات تلك الصفة فلا يعاملها بالنفي والإنكار.
2- أن لا يتعدى بها اسمها الخاص الذي سماها الله به، بل يحترم الاسم كما يحترم الصفة، فلا يعطل الصفة ولا يغير اسمها ويعيرها اسماً آخر، كما تسمي المعطلة سمعه وبصره وكلامه (أعراضاً).
ويسمون وجهه ويديه وقدمه (جوارح وأبعاضاً).
ويسمون علوه على خلقه واستواءه على عرشه (تحيزاً).
3- عدم تشبيهها بما للمخلوق، فإن الله سبحانه (ليس كمثله شيء) لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله.
4- اليأس من إدراك كنهها وكيفياتها، فالعقل قد يئس من تعرف كنه الصفة وكيفيتها، فإنه لا يعلم كيف الله إلا الله، وهذا معنى قول أهل السنة: (بلا كيف): أي بلا كيف يعقله البشر، فإن من لا تعلم حقيقة ذاته وماهيته كيف تعرف كيفية نعوته وصفاته؟ ولا يقدح في الإيمان بها، ومعرفة معانيها، فالكيفية وراء ذلك
5- تحقيق المقتضى والأثر لتلك الصفات، فلكل صفة عبودية خاصة هي من موجباتها ومقتضياتها – أعني من موجبات العلم بها, والتحقق بمعرفتها – فعلم العبد بتفرد الرب بالخلق, والرزق, والإحياء, والإماتة، يثمر له عبودية (التوكل).
وعلم العبد بجلال الله وعظمته وعزه، يثمر له الخضوع, والاستكانة, والمحبة

يتبع

March 23, 2015 at 6:07pm · Like · 1

كريم البرلسي

وأهل السنة والجماعة: يعرفون ربهم بصفاته الواردة في القرآن والسنة، ويصفون ربهم بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولا يحرفون الكلم عن مواضعه، ولا يلحدون في أسمائه وآياته، ويثبتون لله ما أثبته لنفسه من غير تمثيل، ولا تكييف ولا تعطيل، ولا تحريف، وقاعدتهم في كل ذلك قول الله تبارك وتعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ [الشورى:11] وقوله:وَلِلّهِ الأسماء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [الأعراف:180] وأهل السنة والجماعة: لا يحددون كيفية صفات الله – جل وعلا – لأنه تبارك وتعالى لم يخبر عن الكيفية، ولأنه لا أحد أعلم من الله سبحانه بنفسه، قال تعالى: قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ [البقرة:140] وقال تعالى: فَلا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ [النحل:74] ولا أحد أعلم بالله من رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الذي قال الله تبارك وتعالى في حقه: وَمَا يَنْطِقُ عَنْ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى [النجم:4] وأهل السنة والجماعة: يؤمنون أن الله – سبحانه وتعالى – هو الأول ليس قبله شيء، والآخر الذي ليس بعده شيء، والظاهر الذي ليس فوقه شيء، والباطن الذي ليس دونه شيء، كما قال سبحانه: هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [الحديد:3] وكما أن ذاته - سبحانه وتعالى - لا تشبه الذوات، فكذلك صفاته لا تشبه الصفات؛ لأنه سبحانه لا سمي له، ولا كفء له ولا ند له، ولا يقاس بخلقه؛ فيثبتون لله ما أثبته لنفسه إثباتاً بلا تمثيل وتنزيهاً بلا تعطيل؛ فحين يثبتون لله ما أثبته لنفسه لا يمثلون، وإذا نزهوه لا يعطلون الصفات التي وصف نفسه بها، وأنه تعالى محيط بكل شيء، وخالق كل شيء، ورازق كل حي، قال الله تعالى: أَلا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ [الملك:14] وقال: إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ [الذاريات:58] ويؤمنون بأن الله تعالى استوى على العرش فوق سبع سموات بائن من خلقه، أحاط بكل شيء علماً، كما أخبر عن نفسه في كتابه العزيز في سبع آيات كريمات بلا تكييف قال تعالى: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى [طه:5] وقال: ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ [الأعراف:54] وقال: أَأَمِنتُم مَّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ [الملك:17] وقال: إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ [فاطر:10] وقال:يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ [النحل:50] وقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء؟)) وأهل السنة والجماعة: يؤمنون بأن الكرسي والعرش حق قال تعالى: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ [البقرة:255] والعرش لا يقدر قدره إلا الله، والكرسي في العرش كحلقة ملقاة في فلاة وسع السماوات والأرض، والله مستغن عن العرش والكرسي، ولم يستو على العرش لاحتياجه إليه؛ بل لحكمة يعلمها، وهو منزه عن أن يحتاج إلى العرش أو ما دونه، فشأن الله تبارك وتعالى أعظم من ذلك؛ بل العرش والكرسي محمولان بقدرته وسلطانه وأن الله تعالى خلق آدم – عليه السلام – بيديه، وأن كلتا يديه يمين ويداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء كما وصف نفسه سبحانه فقال: وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاء [المائدة:64] وقال: مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ [ص:75]

March 23, 2015 at 6:09pm · Like · 1


كريم البرلسي

وأهل السنة والجماعة: يثبتون لله سمعاً، وبصراً، وعلماً، وقدرة، وقوة، وعزاً، وكلاماً وحياة، وقدماً وساقاً، ويداً، ومعية وغيرها من صفاته – عز وجل – التي وصف بها نفسه في كتابه العزيز، وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم بكيفية يعلمها الله ولا نعلمها؛ لأنه تعالى لم يخبرنا عن الكيفية، قال تعالى: إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى [طه:46] وقال: وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [التحريم:2] وَكَلَّمَ اللّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا [النساء:164] وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ [الرحمن:27] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ [البينة:8] يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ [المائدة:54] فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ [الزخرف:55] يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ [القلم:42] اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ [البقرة:255] غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ [المجادلة:14] وغيرها من آيات الصفات وأهل السنة والجماعة: يؤمنون بأن المؤمنين يرون ربهم في الآخرة بأبصارهم، ويزورونه، ويكلمهم ويكلمونه، قال تعالى: وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ [القيامة:23] وسوف يرونه كما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته، كما قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ((إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر، لا تضامون في رؤيته)) وأن الله تعالى ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من الليل نزولاً حقيقياً يليق بجلاله وعظمته قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((ينزل ربنا إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر؛ فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له؟)) ويؤمنون بأنه تعالى يجيء يوم الميعاد للفصل بين العباد، مجيئاً حقيقياً يليق بجلاله، قال سبحانه وتعالى: كَلاَّ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا وَجَاء رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا [الفجر:21- 22] وقوله: هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ [البقرة: 210] فمنهج أهل السنة والجماعة في كل ذلك الإيمان الكامل بما أخبر به الله تعالى، وأخبر به رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم والتسليم به؛ كما قال الإمام الزهري رحمه الله تعالى: من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم وكما قال الإمام سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى: (كل ما وصف الله تعالى به نفسه في القرآن فقراءته تفسيره لا كيف، ولا مثل) وكما قال الإمام الشافعي رحمه الله تعالى: (آمنت بالله، وبما جاء عن الله على مراد الله، وآمنت برسول الله وبما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله) وقال الوليد بن مسلم: سألت الأوزاعي، وسفيان بن عيينة، ومالك بن أنس عن هذه الأحاديث في الصفات والرؤية، فقالوا: (أمروها كما جاءت بلا كيف) وقال الإمام مالك بن أنس – إمام دار الهجرة – رحمه الله: إياكم والبدع قيل: وما البدع؟ قال: أهل البدع هم الذين يتكلمون في أسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته، ولا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعون لهم بإحسان وسأله رجل عن قوله تعالى: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى كيف استوى؟ فقال: الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، وما أراك إلا ضالاً، وأمر به أن يخرج من المجلس وقال الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى: لا ينبغي لأحد أن ينطق في ذات الله بشيء؛ بل يصفه بما وصف به نفسه، ولا يقول فيه برأيه شيئاً؛ تبارك الله تعالى رب العالمين ولما سئل – رحمه الله – عن صفة النزول، فقال: ينزل بلا كيف. وقال الحافظ الإمام نعيم بن حماد الخزاعي رحمه الله: من شبه الله بخلقه فقد كفر، ومن أنكر ما وصف به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف به نفسه ولا رسوله تشبيها وقال بعض السلف: قدم الإسلام لا تثبت إلا على قنطرة التسليم لذا فإنه من سلك مسلك السلف في الحديث عن ذات الله تعالى وصفاته، يكون ملتزماً بمنهج القرآن في أسماء الله وصفاته سواء كان السالك في عصر السلف، أو في العصور المتأخرة وكل من خالف السلف في منهجهم؛ فلا يكون ملتزماً بمنهج القرآن، وإن كان موجوداً في عصر السلف، وبين أظهر الصحابة والتابعين

March 23, 2015 at 6:10pm · Like · 2

كريم البرلسي

قال شيخ الإسلام تقي الدين، أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني،

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى إله وصحبه وسلم،

أما بعد:

فقد سألني من تعينت إجابتهم أن أكتب لهم مضمون ما سمعوه منى في بعض المجالس، من الكلام في التوحيد والصفات، وفي الشرع والقدر، لمسيس الحاجة إلى تحقيق هذين الأصلين، وكثرة الاضطراب فيهما.

فإنهما مع حاجة كل أحد إليهما ومع أن أهل النظر والعلم والإرادة والعباد، لا بد أن يخطر لهم في ذلك من الخواطر والأقوال ما يحتاجون معه إلى بيان الهدى من الضلال، لا سيما مع كثرة من خاض في ذلك بالحق تارة، وبالباطل تارات، وما يعتري القلوب في ذلك من الشبه التي توقعها في أنواع الضلالات فالكلام في باب [التوحيد والصفات]: هو من باب الخبر الدائر بين النفي والإثبات، والكلام في [الشرع والقدر]: هو من باب الطلب والإرادة، الدائر بين الإرادة والمحبة، وبين الكراهة والبغض، نفيًا وإثباتًا والإنسان يجد في نفسه الفرق بين النفي والإثبات، والتصديق والتكذيب، وبين الحب والبغض، والحض والمنع، حتى إن الفرق بين هذا النوع وبين النوع الآخر معروف عند العامة والخاصة ومعروف، عند أصناف المتكلمين في العلم كما ذكر ذلك الفقهاء في [كتاب الإيمان] وكما ذكره المقسمون للكلام، من أهل النظر والنحو والبيان فذكروا أن الكلام نوعان: خبر وإنشاء، والخبر دائر بين النفي والإثبات، والإنشاء أمر أو نهي، أو إباحة وإذا كان كذلك، فلا بد للعبد أن يثبت لله ما يجب إثباته له من صفات الكمال، وينفي عنه ما يجب نفيه عنه مما يضاد هذه الحال، ولا بد له في أحكامه من أن يثبت خلقه وأمره فيؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته، وعموم مشيئته، ويثبت أمره المتضمن بيان ما يحبه ويرضاه، من القول والعمل ويؤمن بشرعة وقدره، إيمانا خاليا من الزلل، وهذا يتضمن التوحيد في عبادته وحده لا شريك له، وهو التوحيد في القصد والإرادة والعمل، والأول يتضمن التوحيد في العلم والقول، كما دل على ذلك سورة {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [الإخلاص: 1].

ودل على الآخر سورة: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} [الكافرون: 1] وهما سورتا الإخلاص وبهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بعد الفاتحة في ركعتي الفجر، وركعتي الطواف، وغير ذلك فأما الأول وهو التوحيد في الصفات، فالأصل في هذا الباب أن يوصف الله بما وصف به نفسه، وبما وصفته به رسله، نفيا وإثباتا، فيثبت لله ما أثبته لنفسه، وينفي عنه ما نفاه عن نفسه وقد علم أن طريقة سلف الأمة وأئمتها إثبات ما أثبته من الصفات من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل وكذلك ينفون عنه ما نفاه عن نفسه، مع إثبات ما أثبته من الصفات من غير إلحاد: لا في أسمائه ولا في آياته فإن الله تعالى ذم الذين يلحدون في أسمائه وآياته كما قال تعالى: {وَلِلّهِ الأسماء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ} [الأعراف: 180] وقال تعالى: {إن الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ} [فصلت: 40] الآية.

فطريقتهم تتضمن إثبات الأسماء والصفات مع نفي مماثلة المخلوقات: إثباتا بلا تشبيه وتنزيها بلا تعطيل كما قال تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ} [الشورى: 11].

ففي قوله: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} [الشورى:11]: رد للتشبيه والتمثيل وقوله: {وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ} [الشورى: 11].

رد للإلحاد والتعطيل.

فطريقتهم تتضمن إثبات الأسماء والصفات، مع نفي مماثلة المخلوقات، إثباتا بلا تشبيه، وتنزيها بلا تعطيل، كما قال تعالى: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ} [الشورى: 11]، ففي قوله: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} [الشورى: 11] رد للتشبيه والتمثيل، وقوله: {وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ} [الشورى: 11] رد للإلحاد والتعطيل، والله سبحانه بعث رسله بإثبات مفصل، ونفي مجمل، فأثبتوا لله الصفات على وجه التفصيل، ونفوا عنه ما لا يصلح له من التشبيه والتمثيل، كما قال تعالى: {فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} قال أهل اللغة هل تعلم له [سميًا] أي نظيرًا يستحق مثل اسمه، ويقال مساميًا يساميه، وهذا معنى ما يروي عن ابن عباس: {هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا} مثيلاً أو شبيهًا، وقال تعالى: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ. وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص: 3- 4]، وقال تعالى: {فَلاَ تَجْعَلُواْ لِلّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} [البقرة: 20].

March 23, 2015 at 6:20pm · Like · 1

كريم البرلسي

وقال تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّهِ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبًّا لِّلّهِ} [البقرة: 165]، وقال تعالى: {وَجَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ. بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [الأنعام: 100- 101]، وقال تعالى: {تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا. الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ} [الفرقان: 1- 2].

وقال تعالى: {فَاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ. أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ. أَلَا إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ. وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ. مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ. أَفَلَا تَذَكَّرُونَ. أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ. فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ. وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ. سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ. إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ} [الصافات: 149- 160] إلى قوله: {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الصافات: 180- 182].

فسبح نفسه عما يصفه المفترون المشركون، وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من الإفك والشرك، وحمد نفسه إذ هو سبحانه المستحق للحمد بما له من الأسماء، والصفات وبديع المخلوقات.

وأما الإثبات المفصل، فإنه ذكر من أسمائه وصفاته ما أنزله في محكم آياته كقوله: {اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [البقرة: 255] الآية بكمالها، وقوله: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ} [الإخلاص: 1- 2] السورة.

وقوله: {وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} [التحريم: 2]، {وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ} [الحج: 54]، {وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ} [الشورى: 11]، {وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [الروم: 27].

{وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [يونس: 107]، {وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ. ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ. فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ} [البروج: 14-16]، {هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاء وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الحديد: 3- 4].

وقوله: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ} [محمد: 28]،وقوله: {فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ} [المائدة: 54] الآية، وقوله: {رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ} [البينة: 8]، وقوله: {وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ} [النساء: 93]، وقوله: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إلى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ} [غافر: 10].

وقوله: {هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ} [البقرة: 210]، وقوله: {ثُمَّ اسْتَوَى إلى السَّمَاء وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ}، وقوله: {وَكَلَّمَ اللّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} [النساء: 164] وقوله: {وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا} [مريم: 53] وقوله: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ} [القصص: 62] وقوله: {إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [يس: 82].

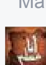
March 23, 2015 at 6:21pm · Like · 1

كريم البرلسي

وقوله: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. وَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأسماء الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [الحشر: 22- 24] إلى أمثال هذه الآيات، والأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم، في أسماء الرب تعالى وصفاته، فإن في ذلك من إثبات ذاته وصفاته على وجه التفصيل، وإثبات وحدانيته بنفي التمثيل، ما هدى الله به عباده إلى سواء السبيل، فهذه طريقة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، وأما من زاغ وحاد عن سبيلهم من الكفار والمشركين، والذين أوتوا الكتاب ومن دخل في هؤلاء من الصابئة والمتفلسفة والجهمية، والقرامطة والباطنية ونحوهم، فإنهم على ضد ذلك يصفونه بالصفات السلبية، على وجه التفصيل، ولا يثبتون إلا وجودا مطلقا لا حقيقة له عند التحصيل، وإنما يرجع إلى وجود في الأذهان يمتنع تحققه في الأعيان، فقولهم يستلزم غاية التعطيل، وغاية التمثيل، فإنهم يمثلونه بالممتنعات والمعدومات والجمادات، ويعطلون الأسماء والصفات تعطيلا يستلزم نفي الذات، فغلاتهم يسلبون عنه النقيضين، فيقولون لا موجود، ولا معدوم، ولا حي ولا ميت، ولا عالم ولا جاهل، لأنهم يزعمون أنهم إذا وصفوه بالإثبات شبهوه بالموجودات، وإذا وصفوه بالنفي شبهوه بالمعدومات، فسلبوا النقيضين، وهذا ممتنع في بداهة العقول، وحرفوا ما أنزل الله من الكتاب، وما جاء به الرسول، فوقعوا في شر مما فروا منه، فإنهم شبهوه بالممتنعات، إذ سلب النقيضين كجمع النقيضين كلاهما من الممتنعات، وقد علم بالاضطرار أن الوجود لابد له من موجد، واجب بذاته غني عما سواه، قديم أزلي، لا يجوز عليه الحدوث ولا العدم، فوصفوه بما يمتنع وجوده، فضلا عن الوجوب أو الوجود، أو القدم وقاربهم طائفة

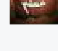
من الفلاسفة وأتباعهم، فوصفوه بالسلوب والإضافات، دون صفات الإثبات وجعلوه هو الوجود المطلق، بشرط الإطلاق، وقد علم بصريح العقل أن هذا لا يكون إلا في الذهن، لا فيما خرج عنه من الموجودات، وجعلوا الصفة هي الموصوف.
فجعلوا العلم عين العالم مكابرة للقضايا البديهات، وجعلوا هذه الصفة هي الأخرى، فلم يميزوا بين العلم، والقدرة، والمشيئة، جحدًا للعلوم الضروريات، وقاربهم طائفة ثالثة من أهل الكلام من المعتزلة ومن اتبعهم، فأثبتوا لله الأسماء، دون ما تتضمنه من الصفات، فمنهم من جعل العليم والقدير والسميع والبصير، كالأعلام المحضة المترادفات، ومنهم من قال: عليم بلا علم، قدير بلا قدرة، سميع بصير بلا سمع ولا بصر، فأثبتوا الاسم، دون ما تضمنه من الصفات، والكلام على فساد مقالة هؤلاء وبيان تناقضها بصريح المعقول المطابق لصحيح المنقول مذكور في غير هذه الكلمات، وهؤلاء جميعهم يفرون من شيء، فيقعون في نظيره وفي شر منه مع، ما يلزمهم من التحريف والتعطيل، ولو أمعنوا النظر لسووا بين المتماثلات، وفرقوا بين المختلفات، كما تقتضيه المعقولات، ولكانوا من الذين آوتوا العلم، الذين يرون أن ما أنزل إلى الرسول، هو الحق من ربه، ويهدي إلى صراط العزيز الحميد، ولكنهم من أهل المجهولات المشبهة بالمعقولات يسفسطون في العقليات، ويقرمطون في السمعيات، وذلك أنه قد علم بضرورة العقل أنه لا بد من موجود قديم غنى عما سواه، إذ نحن نشاهد حدوث المحدثات، كالحيوان والمعدن والنبات، والحادث ممكن ليس بواجب ولا ممتنع، وقد علم بالاضطرار، أن المحدث لا بد له من محدث، والممكن لابد له من موجد، كما قال تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ} [الطور: 35].

March 23, 2015 at 6:21pm · Like · 1


كريم البرلسي

فإذا لم يكونوا خلقوا من غير خالق، ولا هم الخالقون لأنفسهم، تعين أن لهم خالقا خلقهم، وإذا كان من المعلوم بالضرورة أن في الوجود ما هو قديم واجب بنفسه، وما هو محدث ممكن يقبل الوجود والعدم، فمعلوم أن هذا موجود، وهذا موجود، ولا يلزم من اتفاقهما في مسمى الوجود أن يكون وجود هذا مثل وجود هذا، بل وجود هذا يخصه، ووجود هذا يخصه، واتفاقهما في اسم عام لا يقتضي تماثلهما في مسمى ذلك الاسم عند الإضافة والتخصيص والتقييد، ولا في غيره، فلا يقول عاقل إذا قيل أن العرش شيء موجود وأن البعوض شيء موجود، إن هذا مثل هذا، لاتفاقهما في مسمى الشيء والوجود لأنه ليس في الخارج شيء موجود غيرهما يشتركان فيه، بل الذهن يأخذ معنى مشتركا كليا، هو مسمى الاسم المطلق، وإذا قيل هذا موجود، وهذا موجود، فوجود كل منهما يخصه، لا يشركه فيه غيره، مع أن الاسم حقيقة في كل منهما، ولهذا سمى الله نفسه بأسماء وسمى صفاته بأسماء وكانت تلك الأسماء مختصة به، إذا أضيفت إليه، لا يشركه فيها غيره، وسمى بعض مخلوقاته بأسماء مختصة بهم مضافة إليهم توافق تلك الأسماء إذا قطعت عن الإضافة والتخصيص، ولم يلزم من اتفاق الاسمين، وتماثل مسماهما واتحاده عند الإطلاق والتجريد عن الإضافة، والتخصيص اتفاقهما، ولا تماثل المسمى عند الإضافة والتخصيص فضلا عن أن يتحد مسماهما عند الإضافة والتخصيص، فقد سمى الله نفسه حيا، فقال: {اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [البقرة: 255]، وسمى بعض عباده حيًا، فقال: {يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ} [الروم: 19].
وليس هذا الحي مثل هذا الحي لأن قوله الحي اسم لله مختص به وقوله: يخرج الحي من الميت اسم للحي المخلوق مختص به، وإنما يتفقان إذا أطلقا وجردا عن التخصيص، ولكن ليس للمنطق مسمى موجود في الخارج، ولكن العقل يفهم من المطلق قدرًا مشتركا بين المسميين وعند الاختصاص يقيد ذلك بما يتميز به الخالق عن المخلوق، والمخلوق عن الخالق، ولا بد من هذا في جميع أسماء الله وصفاته، يفهم منها ما دل عليه الاسم بالمواطأة والإنفاق، وما دل عليه بالإضافة والاختصاص المانعة من مشاركة المخلوق، للخالق في شيء من خصائصه، سبحانه وتعالى، وكذلك سمى الله نفسه عليمًا حليمًا وسمى بعض عباده عليمًا فقال: وبشرناه بغلام عليم، يعني إسحق، وسمى آخر حليمًا، فقال: وبشرناه بغلام حليم يعني إسماعيل، وليس العليم كالعليم، ولا الحليم كالحليم، وسمى نفسه سميعًا بصيرًا، فقال: {إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا}[النساء: 58]، وسمى بعض عباده سميعًا بصيرًا فقال: {إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا} [الإنسان: 2] وليس السميع كالسميع، ولا البصير كالبصير، وسمى نفسه بالرؤوف الرحيم فقال: {إِنَّ اللّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} [البقرة: 143]، وسمى بعض عباده بالرؤوف الرحيم فقال: {لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} [التوبة: 128].
وليس الرؤوف كالرؤوف، ولا الرحيم كالرحيم، وسمى نفسه بالملك فقال: {الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ} وسمى بعض عباده بالملك فقال: {وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا} [الكهف: 79]،{وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ} [يوسف: 50- 54].
وليس الملك كالملك، وسمى نفسه بالمؤمن المهيمن، وسمى بعض عباده بالمؤمن، فقال: {أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ} [السجدة: 18].
وليس المؤمن كالمؤمن، وسمى نفسه بالعزيز فقال: {الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ} [الحشر: 33].
و سمى بعض عباده بالعزيز، فقال: {قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ} [يوسف: 51].
وليس العزيز كالعزيز، وسمى نفسه الجبار المتكبر، وسمى بعض خلقه بالجبار المتكبر، فقال: {كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} [غافر: 35] وليس الجبار كالجبار، ولا المتكبر كالمتكبر، ونظائر هذا متعددة، وكذلك سمى صفاته بأسماء، وسمى صفات عباده بنظير ذلك، فقال: {ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء} {أَنزَلَهُ بِعِلْمِهِ} وقال {إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} [الذاريات: 58] وقال {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً} [فصلت: 15] وسمى صفة المخلوق علمًا وقوة، فقال: {وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلًا} [الإسراء: 85] وقال: {وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ} [يوسف: 76] وقال: {فَرِحُوا بِمَا عِندَهُم مِّنَ الْعِلْمِ} [غافر: 83] وقال{اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً} [الروم: 54] وقال {وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ} [هود: 52].

March 23, 2015 at 6:22pm · Like · 1


كريم البرلسي

وقال {وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ} [الذاريات: 47] أي بقوة، وقال {وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ} [ص: 17] أي ذا القوة، وليس العلم كالعلم ولا القوة كالقوة ووصف نفسه بالمشيئة ووصف عبده بالمشيئة فقال: {لِمَن شَاء مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ. وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاء اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [التكوير: 28- 29] وقال {إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا. وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَن يَشَاء اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} [الإنسان: 29- 30] وكذلك وصف نفسه بالإرادة وعبده بالإرادة فقال: {تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [الأنفال: 67].
و وصف نفسه بالمحبة، ووصف عبده بالمحبة فقال: {فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} [المائدة: 54].
وقال {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ} [آل عمران: 31] ووصف نفسه بالرضا، ووصف عبده بالرضا، فقال: {رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ} [البينة: 8] ومعلوم أن مشيئة الله ليست مثل مشيئة العبد، ولا إرادته مثل إرادته، ولا محبته مثل محبته، ولا رضاه مثل رضاه، وكذلك وصف نفسه بأنه يمقت الكفار، ووصفهم بالمقت فقال: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ} [غافر: 10].
وليس المقت مثل المقت.
وهكذا وصف نفسه بالمكر والكيد، كما وصف عبده بذلك، فقال: ويمكرون ويمكر الله، وقال: {إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا. وَأَكِيدُ كَيْدًا} [الطارق: 15، 16]، وليس المكر كالمكر، ولا الكيد كالكيد، ووصف نفسه بالعمل، فقال: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ} [يس: 71] ووصف عبده بالعمل فقال: {جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [السجدة: 17] وليس العمل كالعمل ووصف نفسه بالمناداة والمناجاة، فقال: {وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا} [مريم: 52] وقال: {وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ} [القصص: 62] وقال {وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا} [الأعراف: 22] ووصف عباده بالمناداة والمناجاة، فقال: {إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاء الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ} [الحجرات: 4] وقال {إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ} [المجادلة: 12] وقال: {إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المجادلة: 9] وليس المناداة ولا المناجاة، كالمناجاة والمناداة، ووصف نفسه بالتكليم في قوله {وَكَلَّمَ اللّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} [النساء: 164].
وقوله: {وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ} [الأعراف: 143] وقوله: {تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللّهُ} [البقرة: 253]، ووصف عبده بالتكليم في قوله {وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مِكِينٌ أَمِينٌ} [يوسف: 54] وليس التكليم كالتكليم، ووصف نفسه بالتنبئة، ووصف بعض الخلق بالتنبئة، فقال: {وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ} [التحريم: 3]. وليس الإنباء كالإنباء.
ووصف نفسه بالتعليم ووصف عبده بالتعليم فقال: {الرَّحْمَنُ. عَلَّمَ الْقُرْآنَ. خَلَقَ الْإِنسَانَ. عَلَّمَهُ الْبَيَانَ} [الرحمن: 1- 4] وقال: {تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللّهُ} [المائدة: 4] وقال: {لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ} [آل عمران: 164].

March 23, 2015 at 6:23pm · Like

كريم البرلسي

وليس التعليم كالتعليم، وهكذا وصف نفسه بالغضب، فقال: {وَغَضِبَ اللّهُ عَلَيْهِمْ

وَلَعَنَهُمْ} [الفتح: 6]، ووصف عبده بالغضب في قوله {وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا} [الأعراف: 150] وليس الغضب كالغضب، ووصف نفسه بأنه استوى على عرشه، فذكر ذلك في سبع مواضع من كتابه أنه استوى على العرش، ووصف بعض خلقه بالاستواء على غيره، في مثل قوله{لِتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ} [الزخرف: 13] وقوله: {فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى الْفُلْكِ} [المؤمنون: 27] وقوله: {وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ} [هود: 44] وليس الاستواء كالإستواء، ووصف نفسه ببسط اليدين، فقال: {وَقَالَتِ اليهود يَدُ اللّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاء} [المائدة: 64].
ووصف بعض خلقه ببسط اليد، في قوله{وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ} [الإسراء: 29] وليس اليد كاليد، ولا البسط كالبسط، وإذا كان المراد بالبسط الإعطاء والجود فليس إعطاء الله كإعطاء خلقه ولا جوده كجودهم ونظائر هذا كثيرة، فلا بد من إثبات ما أثبته الله لنفسه ونفي مماثلته بخلقه، فمن قال ليس لله علم ولا قوة ولا رحمة، ولا كلام ولا يحب ولا يرضى ولا نادى ولا ناجى ولا استوى.
كان معطلا جاحدا، ممثلا لله بالمعدومات والجمادات.
ومن قال له علم كعلمي أو قوة كقوتي، أو حب كحبي أو رضاء كرضائي، أو يدان كيداي، أو استواء كاستوائي، كان مشبها ممثلا لله بالحيوانات بل لا بد من إثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل، ويتبين هذا بأصلين شريفين ومثلين مضروبين.
ولله المثل الأعلى.

مصدر الفتوى: مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية - المجلد الثالث (العقيدة)

March 23, 2015 at 6:23pm · Like · 1

كريم البرلسي

الرجاء من الاخ الكريم
اولا . وضع عقيدة الصوفية فى اسماء الله وصفاته
ثانيا . بيان وجه الاعتراض على عقيدتنا وبيان الصحيح بالدليل
ثالثا . ساقوم على اثرها بوضع ما يراه اهل العلم فى عقيدة الصوفية وهو كذلك وتفنيدها

انتهى

March 23, 2015 at 6:25pm · Like

كريم البرلسي

ملحوظة . للاخ المحاور
ارجوا عدم نعتنا بالوهابية اثناء مخاطبتك لى لسببين
اولهما . انى لست وهابى ولا اعلم ما معنى كلمة وهابية
ثانيا . حتى لا اضطر ان اطرح عليك الاسئلة الصعبة عن الوهابية وفى النهاية ساطالبك بالاعتذار عن وصفى بالوهابى مهما كانت اجابتك
فكما هو ملاحظ لم اقل قبورى او بدعى او او او

ارجوا ان يكون حوارنا على اخر تعليق بينى وبينك
والسلام عليكم ورحمة الله

March 23, 2015 at 6:47pm · Edited · Like

اسير الغربة المتيم

اولا لن اقرأ ما قصدت ولصقت فأنت من وضع هذا الشرط والسلام...

March 23, 2015 at 6:48pm · Like · 1

كريم البرلسي

وعليكم السلام

March 23, 2015 at 6:50pm · Like

كريم البرلسي

لن اقول اننى لم انقل . ولكن انظر جيدا الى الشرط

2_ ترك النسخ واللصق العشوائي والخروج عن الموضوع..
((ان كنت ناقلا فالصحة او مدعياً فالدليل))

March 23, 2015 at 6:52pm · Like

كريم البرلسي

واذكرك بقولك
انك خيرتنا بين النقاش او ان تتركنا يتامى وتنسحب من المجموعة
وبالرغم من عدم حاجتنا اليك وافقنا على الحوار

(الذى لم يبدأ بعد)

فاين انت ؟

March 23, 2015 at 6:54pm · Like

اسير الغربة المتيم Fadi Haddad

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما....لا تأبه....بما قال فهذا اسلوب معروف ....يتبعه من يشعر بالخوف والارتياك....

March 23, 2015 at 7:07pm · Like · 1

كريم البرلسي

هههههه
نعم لذلك انسحبت

March 23, 2015 at 7:08pm · Like

كريم البرلسي

اسكتك عنى ؟

استاذن الاخ ابو هيام ان اكمل المناظرة مع فادى؟

March 23, 2015 at 7:09pm · Like

كريم البرلسي

March 23, 2015 at 7:12pm · Like

كريم البرلسي

مجد هرب وفادى يشترط ان يكون الحوار بالرأى الشخصى دون الرجوع الى امهات الكتب

March 23, 2015 at 7:56pm · Like

اسير الغربة المتيم

لا انا انتظر

March 23, 2015 at 7:58pm · Like

اسير الغربة المتيم

من قال اني هربت

March 23, 2015 at 7:59pm · Like

اسير الغربة المتيم

هل ابدأ بنقاش العقيدة..

March 23, 2015 at 7:59pm · Like

كريم البرلسي

للتذكرة فقط

March 23, 2015 at 8:00pm · Like

اسير الغربة المتيم

ليس العقل انما النقل..
مفلس ابليس

March 23, 2015 at 8:01pm · Like · 1

كريم البرلسي

يا ترى من قال هذه الجملة

ان كنت ناقلا فالصحة او مدعيا فالدليل ؟؟؟

March 23, 2015 at 8:02pm · Like · 1

اسير الغربة المتيم

هل ابدأ بطرح الاسألة؟؟؟

March 23, 2015 at 8:02pm · Like

اسير الغربة المتيم

اقول هل ابدأ بطرح الاسأله؟؟،

March 23, 2015 at 8:02pm · Like

كريم البرلسي

اى اسألة اليك الاتى

الرجاء من الاخ الكريم
اولا . وضع عقيدة الصوفية فى اسماء الله وصفاته
ثانيا . بيان وجه الاعتراض على عقيدتنا وبيان الصحيح بالدليل
ثالثا . ساقوم على اثرها بوضع ما يراه اهل العلم فى عقيدة الصوفية وهو كذلك وتفنيدها

انتهى

March 23, 2015 at 8:04pm · Like

اسير الغربة المتيم

مفلس ابليس
اقرء اولا موضوع المنشور
الصوفيه والسلفيه(الوهابية)في الميزان

March 23, 2015 at 8:04pm · Like

كريم البرلسي

حسنا يا رجال
لنكن نحن اهل الكرم
استاذن الادارة فى استكمال الحوار مع اخى مفلس ابليس . حتى لا يقال عنا مجموعة حاقدة

March 23, 2015 at 8:05pm · Like

كريم البرلسي

اخى مفلس ابليس يمكنك مراجعة التعليقات والبدأ فى التعليق الان

March 23, 2015 at 8:07pm · Like

كريم البرلسي

ان وافق الرجل فله ذلك .

March 23, 2015 at 8:08pm · Like

اسير الغربة المتيم

نحن نناقش موضوع الاعتقاد بالله الان لم ينتهي الموضوع بعد الا اذا تريدون انهائه هذا شأنكم...
هل اطرح الاسألة ..ام ماذا؟؟؟

March 23, 2015 at 8:12pm · Like

كريم البرلسي

عندى اقتراح
ما رايكم ان نجعل الحوار رباعى
كريم البرلسى و مفلس ابليس من الجانب السلفى

و Majd Rehawi و Fadi Haddad من الجانب الصوفى

March 23, 2015 at 8:12pm · Like · 1

اسير الغربة المتيم

اعتقد انا ملتزم بموضوع المنشور الان نتكلم عن العقيدة

March 23, 2015 at 8:13pm · Like

اسير الغربة المتيم

اذا انتم تريدون الخروج عن موضوع الحوار

March 23, 2015 at 8:14pm · Like

اسير الغربة المتيم

March 23, 2015 at 8:15pm · Like

كريم البرلسي

يبدو انه سيكون حوار كوميدى

يا استاذ Majd Rehawi
اولا ما هو التصوف بالتفصيل حول هذا المفهوم وهل له اصل فى الشريعة ؟

ثانيا نعتنا بالوهابية
1-من هم الوهابية ؟
2-وما هي عقائدهم مع ذكر النص والمصدر؟
3-وماهي مخالفتهم للكتاب وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم

March 23, 2015 at 8:15pm · Like

اسير الغربة المتيم

بداية امر الاعتقاد بالله الذي عليه مدار السعادة والشقاء...
اليس هذا هو نص الموضوع؟؟؟

March 23, 2015 at 8:16pm · Like

كريم البرلسي

سبحان الله . انت تقول
الصوفية والسلفية فى الميزان
فما وجه العجب من سؤال مفلس ابليس

March 23, 2015 at 8:16pm · Like

اسير الغربة المتيم

ولما تتهربون من البحث في هذا الموضوع؟؟؟

March 23, 2015 at 8:17pm · Like

كريم البرلسي

ههههههههه

الم اقل انه سيكون حوار كوميدى

الا تعرف ما هو التصوف ؟

March 23, 2015 at 8:18pm · Like

كريم البرلسي

هدوء لو سمحتم

March 23, 2015 at 8:18pm · Like

كريم البرلسي

يا استاذ Majd Rehawi
اولا ما هو التصوف بالتفصيل حول هذا المفهوم وهل له اصل فى الشريعة ؟

ثانيا نعتنا بالوهابية
1-من هم الوهابية ؟
2-وما هي عقائدهم مع ذكر النص والمصدر؟
3-وماهي مخالفتهم للكتاب وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم

March 23, 2015 at 8:18pm · Like

كريم البرلسي

تفضل

March 23, 2015 at 8:19pm · Like

اسير الغربة المتيم

أبوهيام السني
اعتقد انك تعرف جوابي عن التصوف وكيف رددت عليك بصحيح بخاري؟؟؟
الان موضوعنا الاعتقاد بالله...

March 23, 2015 at 8:19pm · Like

كريم البرلسي

لا حول ولا قوة الا بالله

مرة ثالثة لعلنا نصل الى شئ

يا استاذ Majd Rehawi
اولا ما هو التصوف بالتفصيل حول هذا المفهوم وهل له اصل فى الشريعة ؟

ثانيا نعتنا بالوهابية
1-من هم الوهابية ؟
2-وما هي عقائدهم مع ذكر النص والمصدر؟
3-وماهي مخالفتهم للكتاب وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم

March 23, 2015 at 8:21pm · Like

اسير الغربة المتيم

أبوهيام السني
هل نسيت حواري معك ؟؟؟
عجيب امرك...
طلبي الالتزام بموضوع المنشور فقط....لا غير
كريم البرلسى
الالتزام...الالتزام...هذا طلبي

March 23, 2015 at 8:22pm · Like

كريم البرلسي

وهل طلبنا تعريف التشيع
ام التصوف ؟؟؟؟؟

March 23, 2015 at 8:23pm · Like

كريم البرلسي

من قال الوهابية . اليس انت . ان كنت لا تعرف معناها فلا تجعل لسانك قبل عقلك .
وان كنت تعرف اجب عن الاسئلة الثلاث او يجب فادى

March 23, 2015 at 8:24pm · Like

اسير الغربة المتيم

لماذا تتهربون نن موضوع المنشور ومضمون الحوار...
اه عرفت لانكم تخافون من توضيح انكم مجسمة....او انكم لستم من اهل الميدان
.. أبوهيام السني
اطلب الالتزام بموضوع المنشور فقط....ام تريدون خلط الامور...

March 23, 2015 at 8:25pm · Like

كريم البرلسي

هذه ثالثة (التجسيم) اضفها الى الاسئلة التى تعجز عنها

March 23, 2015 at 8:26pm · Like

كريم البرلسي

اشم رائحة حمود !!

March 23, 2015 at 8:27pm · Like

كريم البرلسي

لعله خير . ولا نرى سابقة جديدة

March 23, 2015 at 8:28pm · Like

كريم البرلسي

اجعلهم اثنين

March 23, 2015 at 8:34pm · Like

كريم البرلسي

فادى هل يمكنك الاجابة

اولا ما هو التصوف بالتفصيل حول هذا المفهوم وهل له اصل فى الشريعة ؟

ثانيا نعتنا بالوهابية
1-من هم الوهابية ؟
2-وما هي عقائدهم مع ذكر النص والمصدر؟
3-وماهي مخالفتهم للكتاب وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم

ملحوظة . يمكنك النسخ واللصق

March 23, 2015 at 8:36pm · Like

كريم البرلسي
حتى يجيب فادى ويعود صاحبه ويشرب صاحبى القهوة . مقتطفات من كلام الاخ مجد

ان كانت مجموعه متخصصه بالطعن بالصوفيه...فلكم خيار النقاش النزيه اقول النقاش ولا اقول الجدال...
او انسحب من المجموعه...

الصوفيه.....والسلفيه في الميزان

من كان على استعداد ليخوض هذا الغمار انا في الانتظار....

لدي قاعدة واحدة بالحوار..
ان كنت ناقلا فالصحة او مدعياً فالدليل ..

وليس من الشرط التسرع بالاجابه...

او اعلن انسحابي من هذه المجموعه الحانقة الحاقدة على الصوفيه ...بدون علم برجالها ...او التفريق بين الصوفيه والمتصوفه..

انتظر الرد.....

هل لاحظتم شئ

March 23, 2015 at 8:40pm · Like

كريم البرلسي

انتظر . خذنى معك . للاسف عندى مناظرة مع صوفى اخر

March 23, 2015 at 8:44pm · Like

كريم البرلسي Fadi Haddad
ياخى الصغير (سنا) اين اجابتك
هل اذكرك بالاسئلة ام تتجنب الاحراج الى ان يعود صاحبك
والله نصيحة

March 23, 2015 at 8:47pm · Like

زكرياء جانيل

أظن انني أجبت عن سؤالكم ماهو التصوف من فتوى بن تيمية ورأي بن القيم رحمهما الله .لكنكم لا تبحثون عن الحق وإنما تبحثون عن شيء آخر لا داعي لذكره

March 23, 2015 at 8:48pm · Like

كريم البرلسي

زكرياء جائيل
اضافة الى قول ابو هيام
انت لم تجب على منشورك ايضا فتركت تعليقى الاخير ولم ترد

ثانيا
هلا اجبت الاتى بما اننا لا نسعى للحق فبينه لنا

اولا لاوضح الاسئلة المطروحة : 1/ ماهو التصوف ؟ .. هل له اصل في الاسلام ؟ عقيدة الصوفية في توحيد الالوهية .. والربوبية ... والاسماء والفات ؟ ... عقيدة الصوفية في النبوات ؟ .. عقيدة الصوفية في الاولياء ..؟ .. عقيدة الصوفية في الجنة والنار هل هي غايات ام وسائل لمراد ما ؟ .. عقيدة الصوفية في العبادات والاحكام وهل هي تصنف لخاصة وعامة ؟ ....

من هم الوهابية ؟
-وما هي عقائدهم مع ذكر النص والمصدر؟
-وماهي مخالفتهم للكتاب وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم
March 23, 2015 at 8:53pm · Like

كريم البرلسي
ونسيت ان تقول انه قال اننا لا نسعى للحق
وهم لا يحبون الخير لنا ويرفضون الاجابة
March 23, 2015 at 8:55pm · Like

اللا منتهي
طيب متابع الحوار
المضحك هذا
March 23, 2015 at 8:56pm · Like

زكرياء جائيل
التصوف هو التخلق بكل خلق سني والتخلي عن كل دخلق دني .والمنزلة الثانية :الفناء عن نفسك والبقاء بربك
March 23, 2015 at 8:58pm · Like

كريم البرلسي
زكرياء جائيل

ياخى هدانا الله واياكم
هل ستجيب عن الاسئلة فى نقاط ام تتركونا لحالنا وكفى تضييع للاوقات
March 23, 2015 at 8:59pm · Like

زكرياء جائيل
وهذا تعريف الإمام الشاطبي للتصوف
March 23, 2015 at 8:59pm · Like

كريم البرلسي
1/ ماهو التصوف ؟ .. هل له اصل في الاسلام ؟ عقيدة الصوفية في توحيد الالوهية .. والربوبية ... والاسماء والفات ؟ ... عقيدة الصوفية في النبوات ؟ .. عقيدة الصوفية في الاولياء ..؟ .. عقيدة الصوفية في الجنة والنار هل هي غايات ام وسائل لمراد ما ؟ .. عقيدة الصوفية في العبادات والاحكام وهل هي تصنف لخاصة وعامة ؟ ....

من هم الوهابية ؟
-وما هي عقائدهم مع ذكر النص والمصدر؟
-وماهي مخالفتهم للكتاب وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم
March 23, 2015 at 9:00pm · Like · 2

كريم البرلسي
سانظر فى اجابتك غدا . ان شاء الله
السلام عليكم ورحمة الله
March 23, 2015 at 9:01pm · Like · 1

Mohamed Talouzit ...
March 23, 2015 at 10:33pm · Like

Write a comment...